يسب بالرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه
فيسب امه وينفق عليهما من ماله فانه لا يحاسب على
نفقة ابويه وينظر اليهما بالرحمة والرافة والرحمة فله
بكل نظر حجة مبرورة ولا يتركهما للغزو والحج او طلب
علم او مال فان خدمتهما افضل من ذلك حتى روي ان
اباهريرة رضه لم يحج حتى ماتت امه وكان يقف على باب
بيتها فيقول السلام عليكم يا اماه ورحمة الله وبركاته
يجزاك الله عني كما ربيتني صغيرا فقالت امه فجزا
ك الله عني خيرا كما بررتني كبيرة ثم يخرج ويرجع و
يقول مثل ذلك قال عمر بر الوالدين افضل من الصلوة
والصوم والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله وقيل كل
ما لا تامن من الهلاك مع جهله فطلب علمه فرض
عين لا يسوغ لك تركه وان منعك ابواك عن
طلبه سواء كان من الامور الاعتقادية كمعرفة الصا
نع وصفاته وما يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز
له وان محمدا عبده ورسوله الصادق في افعاله
واقواله ومن الطاعات التي تتعلق بالظاهر كالطها

لطهارة

رة والصلوة والصيام وغيرهما او مما يتعلق منها بالباطن
كالنية والاخلاص والتوكل والصبر والشكر وغيرها او من
المعاصي التي تتعلق بالظاهر كالنظر بشهوة الى الاجنبية
او امرد والغيبة وكل ما يتعلق بالانسان كشرب الخمر
الزنا واكل الحرام والربوا او غير ذلك او مما يتعلق منها بالباطن كا
لحسد والكبر والرياء وسوء الظن وغير ذلك كسوى ذلك من
العلوم فنفل لا يجوز له الخروج لطلبه الا باذنهما وكذلك
لا يجوز له الخروج لطلب قراءة القران بغير اذنهما الا مقدار
ما لا يجوز الصلوة بدونه فان ختم القران من النوافل
وكان في الصحابة من تعلم سورتين وثلثا من فضلائهم و
كان اجتهادهم في العمل بالقران لا في القراءة وترك العمل
كما وقع هكذا في زماننا نعوذ بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا وقيل لا باس بالسفر على قصد التعلم
اذا كان الطريق امنا وان كره الوالدان او احدهما لان الغالب
فيه السلامة والحزن على الغيبة ينقطع بالطمع على الرجوع
وعلى هذا سفر الحج والتجارة بخلاف الجهاد فان فيه تعريض
النفس على التلف وفيه الحاق المشقة بهما فلا يخرج بغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)